

المبادئ القانونية الأساسية للتأمين

هناك ستة مبادئ أساسية في التأمين هي :

- 1 – مبدأ حسن النية المطلق
 - 2 – مبدأ المصلحة التأمينية
 - 3 – مبدأ التعويض
 - 4 – مبدأ الحلول
 - 5 – مبدأ المشاركة في التأمين
 - 6 – مبدأ السبب القريب أو المباشر
- وسوف نتناول كل منها بشيء من التفصيل .

1 – مبدأ حسن النية المطلق :

يقصد بمبدأ حسن النية المطلق : هو أن يفصح كل طرف من طرفي العقد (المؤمن والمؤمن له) إلى الطرف الآخر عن جميع الظروف الجوهرية أو الحقائق المتعلقة بالخطر المؤمن عليه ، ويقصد بالظروف الجوهرية ، هي تلك الأمور التي لو علم بها المؤمن وقت إبرام العقد لأثرت على قراره في قبول أو رفض التأمين على ذلك الخطر أو في تقدير قيمة القسط أو مبلغ التأمين أو في شروط العقد .

أما صور الإخلال بمبدأ حسن النية المطلق فهي :

- 1 – إخفاء أو عدم تصريح المؤمن له بالظروف الجوهرية أو الحقائق المتعلقة بالخطر المؤمن عليه **بدون قصد** أي عدم التعمد في إخفاء تلك الحقائق ، ولكن حتى في هذه الحالة (أي عدم التعمد في إخفاء المعلومات) و بالرغم من توفر مبدأ حسن النية ، يجوز إبطال العقد من قبل شركة التأمين .
- 2 – إخفاء أو عدم تصريح المؤمن له عن بعض الحقائق أو الظروف الجوهرية المتعلقة بالخطر المؤمن ضده متقصداً ذلك أي متعمداً إخفاء تلك الحقائق عن شركة التأمين ، ففي هذه الحالة تعتبر وثيقة التأمين لاغية لعدم توفر مبدأ حسن النية .
- 3- التحريف البريء (بدون قصد) أي بحسن نية لبعض المعلومات والبيانات المقدمة للمؤمن من قبل المؤمن له ، وفي مثل هذه الحالة لا يمكن اعتبار وثيقة التأمين لاغية ، ولكن يجوز لشركة التأمين إبطالها .
- 4 – التحريف المتعمد (بقصد الاحتيال) أي بسوء نية لبعض المعلومات والبيانات المقدمة للمؤمن من قبل المؤمن له ، ففي مثل هذه الحالة تعتبر وثيقة التأمين لاغية من قبل المؤمن (شركة التأمين) .

أما جزاء الإخلال بمبدأ حسن النية المطلق فيترتب عليه الإجراءات الآتية :

- 1 – يحق للمؤمن (شركة التأمين) إنهاء العقد في حالة التعمد عن قصد في إخفاء أو تحريف البيانات الجوهرية المقدمة من قبل المؤمن له والتي من شأنها التأثير في حدة الخطر أو مقدار مبلغ التأمين أو أقساطه ، وفي هذه الحالة تصبح الأقساط المدفوعة من قبل المؤمن له حقا خالصا لشركة التأمين .

2 – أما إذا كانت البيانات الجوهرية والمعلومات المقدمة من قبل المؤمن له لشركة التأمين غير دقيقة ولكن المؤمن له لم يعتمد ذلك (أي أن المؤمن له كان حسن النية) ، ففي هذه الحالة يتم إنهاء العقد من قبل شركة التأمين ، وتعاد الأقساط المدفوعة للمؤمن له بشرط عدم وقوع خطر خلال تلك الفترة .